

# نساء التسامح



أسماء الفائزات في  
العدد السابق ص 9

تجربتي مع التوأم

الحبة السوداء

مواسم عشر ذي الحجة

إدارة الثقافة في الأسرة

برنامج بطاقتي

# تراحيب

كالمطر تأتي تراحيبنا  
ربًا تسقي عطش القلوب

رئيسة التحرير

أ.أروى الحجّي

أسرة التحرير

أ. إسراء المسالمة

أ. جمانة الجنادي

أ. لمى الأبرش

للتواصل عبر بريد المجلة:

[nasayim@hayatassoc.com](mailto:nasayim@hayatassoc.com)

[f](https://www.facebook.com/hayat.assoc) [t](https://www.twitter.com/hayat.assoc) hayat.assoc

## نسائم الشّام

هي نسماّت شاميّة الهوى والمنشأ، أنثويّة القلم،  
تحمل همّ كلّ امرأة فتاة و أمّ ومرّبيّة و معلّمة، تشدّ  
على يدها، وتصحّبها في طريقها.

## نسائم الشّام

نسماّت تهبّ محمّلة بعبير الياسمين، تنتقل بين  
بساتين تراثنا، وأزاهير معاصرتنا، فتتزوّع عطراً يخالط  
القلب، فيزيد الإيمان ويقربّ من الدّيّان.



ارتقاء بناء غرس

مجلة دورية تصدر عن جمعية حياة

العدد الثالث / شهر ذي الحجة ١٤٤١ هـ - يوليو ٢٠٢٠م

أو أختان، فأحسن صحبتهنّ، واتّقى الله فيهنّ فله  
الجنة» أخرجه الترمذي.

وجعلك باباً من أبواب السعادة الدنيوية: «أربع من  
السعادة.. وذكر منها: المرأة الصالحة...» أخرجه ابن طبان.  
وقرّر أن خير الناس وأكرمهم من يكرمك: «خيركم  
خيركم لأهليه وأنا خيركم لأهلي» أخرجه الترمذي.

ومن تكريم الإسلام لك تخفيفه عن كاهلك ما فيه  
مشقة وكلفة شديدة، أعفاك من مسؤوليات مرهقة  
من شؤون الدين والدنيا، فأعفاك من الجهاد، ومن  
مسؤولية الإنفاق على العائلة.

ورتب على جميع ذلك أحكاماً وتشريعات تحفظ بها  
مكانتك، وتصح نظرتك لنفسك وما حولك، وكذلك  
نظرة الآخرين لك.

**فأي تعظيم أكثر من هذا التعظيم!**

**وأبي شرف أعطاكه ربّ السماوات والأرض!**

**فكوني مستحقة لهذا التّكريم واستشعره..**

**فأنت العظيمة**

أسرة التحرير

فأنت وصية رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: «إن الله يوصيكم بالنساء خيراً،  
إن الله يوصيكم بالنساء خيراً، فإنهن  
أمهاتكم وبناتكم وخالاتكم» أخرجه الطبراني

في المعجم الكبير.

أنت يا من كرمك الله سبحانه، فرفع  
قدرك كما لم يفعل دين أو حضارة  
من قبل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا  
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
خَبِيرٌ﴾ [الحجرات ١٣].

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:  
«والله إن كنا في الجاهلية ما نعدُّ  
للنساء أمراً، حتى أنزل الله فيهنّ ما  
أنزل، وقسم لهنّ ما قسم».

وأعلى شأنك في كلّ ميدان فأصل  
خلقتك كريم، قال صلى الله عليه  
وسلم: «إنما النساء شقائق الرجال»

أخرجه أبو داود، والترمذي، وأحمد.

قال الخطابي في معالم السنن: «أي  
نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطباع،  
فكأنهنّ شققن من الرجال».

وما تقدّمينه من عمل وطاعة محفوظ

غير ضائع ولا ناقص، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ  
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ  
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل ٩٧].

وأنت الأمّ التي قدّم الرسول صلى الله عليه وسلم بك  
الوصية ثلاث مرّات: «أمك، ثمّ أمك، ثمّ أمك..» أخرجه  
البخاري ومسلم واللفظ له، وقرن سبحانه وتعالى البرّ بك بتوحيده:

{وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [النساء ٣٦].

وأنت الأخت والبنات التي يُرعى حقّها، عن أبي سعيد  
الخدريّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«من كان له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو ابنتان،





قال تعالى: { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ  
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ } [النحل ٥٨]

هذه الآية ظاهرة الدلالة على تكريم المرأة وتشريفها وحفظ حقوقها، وذلك بدمّ من يحزن إذا بُشِّرَ بالأنثى؛ حيث وصف الله حاله وما يُصيبه من الهمّ والغمّ أبشع وصفٍ، ويبيّن أنّ ذلك فعل الكفرة وصنيع مشركي العرب، وكان الأولى له أن يستبشر ويتهلّل لعطاء الله، فالؤمن حقيق أن يرضى بما قسم الله تعالى له، وقضاء الله تعالى خير من قضاء المرء لنفسه، ولربّ جارية خيرٌ لأهلها من غلام، وما أخبرنا الله عزّ وجلّ

بصنيعهم إلا لنتجنبه وننتهي عنه ونحذر الوقوع فيه.

وورود هذه الآية في سورة النحل -التي يسمّيها العلماء سورة النعم- يشعّرننا بأن الأنثى نعمة من الله تستوجب شكره وحفظ هذه النعمة بما أمرنا الله به، والبعد عن تضييعها أو إهانتها.

وليعلم كلّ عاقل أنّه لا تُهان المرأة إلا في بيت فيه جاهلية، فالله كرّمها وهم يأبون إلا إهانتها وذلكها، والله وصفها بأنها بشارة فلماذا يجعلها البعض حزناً وإساءة؟!

## شلال النور

أ. عائشة الطو

## تجربتي مع التوأم

أ.سماح الحاجي

ما إن تُبشّر أمٌّ بأنّها تحمل في أحشائها توأمًا حتى يتبادر إلى ذهنها كمّيّة الجهد الذي ستبذله لتعتني بهما، وساعات الرّاحة والنّوم التي ستفقدّها، وأنا أقول لكلّ أمّ -من تجربة شخصيّة - أن نعم، الجهد سيكون مضاعفًا، لكنّ متعة العناية بالتوأم مضاعفة أيضًا، والأجر مضاعف بإذن الله، ذلك أنك ستعتنين ببناء شخصيّتين في الوقت نفسه الذي كنت ستعتنين فيه ببناء شخصيّة واحدة. لستُ مؤهّلة للكتابة عن التربيّة، لكنني أحببت مشاركتكّن بعض النّصائح من تجربتي التي اقتربت من سنواتها العشر، فلنبدأ من لحظة الولادة:

مرّة بعد مرّة سيعتادان على النوم والاستيقاظ في الوقت نفسه.

تعاملي أيتها الأمّ الفاضلة مع التوأم على أنّهما شخصان مختلفان متفردان بشخصيّاتهما وصفاتهما، وراعي الفروق الفرديّة ولا تقارني بينهما، لأنّ المقارنة ستقلل من حبّ التوأم لبعضهما، وستتحوّل لغيريّة وبغضٍ إن لم يُحسن الأهل التعامل معهما.

لا تنسي عزيزتي أن كلًّا منهما يحتاج أن يقضي وقتًا خاصًا معك؛ فيسترخي في حضنك أو تقرئين له قصّة أو تلعبان معًا وإن مدّة ربع ساعة.

وأخيرًا.. تأكّدي أن لا شيء أجمل من مراقبة التوأم وهما يلعبان معًا، وبيتكران لغتهما ومصطلحاتهما الخاصّة التي يصعب فهمها على أيّ أحدٍ سواهما.

استمتعي بهما، ودوّني ذكرياتهما، فسرعان ما يكبران وتنسين تعبك، وتشتاقين لسماع أول ضحكة لهما، وأول كلمة نطقهاا ولتحسس أوّل سنّ ظهر لهما.

حفظ الله لكم أطفالكم

أغلب من ترزق بتوأم تتّجه للرّضاعة الصّناعيّة ظلًّا منها أنّ الحليب الذي تفرزه لن يكفي أكثر من طفل. أقول لك عزيزتي أنّ الجسم يفرز كمّيّة حليب كافية حتى إن كان التوأم ثلاثيًّا أو أكثر، فسحب كمية أكبر من الحليب يحفّز المدّ على إدرار المزيد منه والعكس بالعكس.

يمكن للأمّ أن تتدرّب على وضعيّات إرضاع التّوأم لتتمكن من إرضاعهما معًا، كما يمكن الاستعانة بمضخّة شفط الحليب، فيرضع أحد الطفلين حليب والدته من الزجاجة، والآخر من ثديها مباشرة، مع الانتباه أنّ حليب الأم بعد سحبه يُحفظ في حرارة الغرفة مدّة أربع ساعات، ويحفظ في الثّلاجة ليومين، كما يمكن أن يجمّد لمدّة ثلاثة أشهر.

ويتمّ تسخينه في حمام مائيّ، ولا يصحّ تسخينه في المايكرويف أو على النار مباشرة أو إعادة تجميده.

ولا ننسى هنا أهمّيّة الإكثار من السوائل وتناول الأغذية التي تساعد على إدرار الحليب.

عزيزتي الأم.. من الصّورويّ تعويد التّوأم على نفس الرّوتين، فذلك سيوفّر لك الوقت للرّاحة والنّوم وقضاء بقية أعمالك، في البداية ستجدين صعوبة في إطعام الطّفلين وتنظيفهما وما إلى ذلك، لكن





## • طريقة الاستخدام:

يعتبر استعمالها بكميات طبية آمنة على المدى القصير، إذا طحنت وجب استعمالها طازجة حتى لا تطير المادة الفعّالة (الزيت الطيّار)، وإذا لم تطحن فمضغها يفي بالغرض.

تُوجد على شكل مسحوق أو كبسولات ومكّملات غذائية تحوي جرعات مركّزة، ويمكن الحصول عليها على شكل زيت يحفظ في قارورة مغلقة وداكنة اللون، لمنع تأثير الضوء عليها.

ووجد أن استعمال ٥ ملجرام من زيت حبة البركة يوميًا مدّة ثمانية أسابيع آمن للأشخاص الأصحاء ولم يسبب أية تأثيرات جانبية.

## • فوائدها للأصحاء:

لطرده الغازات والانتفاخ تُضاف ٢-٣ نقاط من زيتها إلى فنجان القهوة أو الشاي أو أيّ مشروب آخر. لإزالة توتر الأعصاب تُضاف ٥ نقاط.

ويمكن وضع زيت حبة البركة مع ماء الاستحمام فيمنح الجسم شيئًا من الاسترخاء.

## • تحذيرات:

يجب الحذر عند تناولها بالنسبة للحامل ومرضى السكري لأنها قد تخفض سكر الدّم، والحذر في حالات النزف لأنها تبطئ من تخثر الدّم، ولا تُتناول مع الأسبرين أو الوارفارين. ولا زلنا بانتظار مزيد من الأبحاث، ولا زالت المسيرة طويلة لاكتشاف كنوز الشفاء في هذه النبته المباركة.

## الحبة السوداء

د. زينب عرب

خلق الله تعالى لنا من النباتات ما يعتبر كنوزًا دوائية عظيمة الفائدة، اخترنا منها نبات الحبة السوداء؛ لأهميّتها وشهرتها عالميًا وتنوّع فوائدها. يطلق عليها أحيانًا (العشب النبوي)، وتعرف بحبة البركة أو بذور النعمة أو الشونيز أو الكمون الأسود أو القزحة أو البشمة.

يقول عليه السلام «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام - أي الموت -» رواه البخاري.

## • فوائدها:

استناداً إلى أبحاث من جامعات معتبرة ومما قاله أهل الخبرة تفيد الحبة السوداء في:

- تعزيز صحّة القلب والشرايين، وضبط مستوى ضغط الدّم
- الوقاية من أمراض الشّيخوخة (الزهايمر)
- خفض الكولسترول LDL السيئ والدهون الثلاثية
- إذابة الحصى في الكلى والمثانة
- علاج التّحسس، وتفيد في حالات الزكام استنشاقًا
- تخفيف وجع الأسنان ومنع تسوّسها
- التّخفيف من التهاب الكبد الفيروسيّ c
- علاج طنين الأذن
- تخفيف تشنّج المعدة وآلامها، وتقليل الغازات والانتفاخ وعسر الهضم
- علاج الشقيقة (الصداع النصفي)
- علاج التهاب الحلق واللوزتين
- التّخفيف من أعراض التهاب القصبات الهوائية

# مواسم عشر ذي الحجة

قال صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، -يعني أيام العشر- قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء»  
رواه البخاري.

قال تعالى: (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) [الحج ٢٨]، قال ابن عباس وابن كثير يعني: «أيام العشر».

قال ابن حجر في فتح الباري: «والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره».

ولذا يستحب الإكثار من الأعمال الصالحة من صلاة نفلٍ وصيامٍ وصدقةٍ وذكرٍ وغيرها في أيام عشر ذي الحجة عمومًا، وفي يوم عرفة على وجه الخصوص الذي يوافق اليوم التاسع من شهر ذي الحجة، وهو من أعظم أيام السنة، روى مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده»، والحديث يدل بظاهره على أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين.

نسأل الله أن يكشف الكرب وأن يرزقنا وإياك الحج في السنوات القادمة.



لبيك اللهم لبيك



## حكاية التكّيّة

كان رجلٌ يطيل الجلوس إلى مجلس أبي يوسف ويظلُّ صامتًا دون أن يتحدّث، فقال له أبو يوسف: أألا تتكلّم؟ قال: بلى، متى يفطر الصائم؟ قال: إذا غابت الشّمس، قال: فإن لم تغب إلى نصف الليل؟

فضحك أبو يوسف وقال: أصبت في صمّتك، وأخطأت في استدعائي لنطقك.

قال أبو الحسن، قال طارق، قال ابن جابان: لقي رجلٌ رجلًا ومعه كلبان، فقال لي: هب لي أحدهما، قال: أيّهما تريد؟ قال: الأسود، قال: الأسود أحبّ إليّ من الأبيض، قال: فهب لي الأبيض، قال: الأبيض أحبّ إليّ من كليهما. وقال رجلٌ لرجل: بكم تبيع الشّاة؟ قال: أخذتها بستّة، وقد أعطيتُ بها ثمانية، فإن كانت حاجتك بتسعة، فزِنْ بعشرة.

قال أبو الحسن: ومرّض فتى عندنا فقال له عمّه: أيّ شيء تشتهي؟ قال: رأس كبشين، قال: لا يكون، قال: فرأسَي كبش.

جاء ابن أخ الأحنف بن قيس يشكو إليه كرتًا أصابه، فأعرض عنه الأحنف، ثم عاد إليه شاكيًا مرارًا وهو يعرض عنه، فلما رأى أنه لا يمسك - لا يمتنع - قال له: يا ابن أخي إذا نزلت بك مصيبة فاشكها إلى الذي يملك كشفها، ولا تشكها إلى المخلوقين، فإنّما النّاس فيك رجلان: إما صديق أسأته، وإما عدوُّ أشمته.





# من حكم الشعر

## مما قيل في السرّ

قال ابن ميادة :

أُظهِر ما في الصّدر أم أنت كاتمهُ

وكتمانهُ داءٌ لمن هو كاتمهُ

وإضمارهُ في الصّدر داءٌ وعلّة

وإظهارهُ شَنعٌ لمن هو عالمهُ

وقال آخر:

وسرّك ما كان عند امرئ

وسرُّ الثّلاثة غيرُ الخفي

## المربع

١- أوداسيتي

موقع يقدّم آلاف الدّورات المجانيّة المتنوّعة

[www.udacity.com](http://www.udacity.com)

٢- ويكي هاو

تريدين عمل شيءٍ معيّنٍ ولا تعرفين الطّريقة، فدونك هذا الموقع يساعدك، ولذا كانت جميع مقالات (ويكي هاو) مبدوعة بـ "كيف" أو "How to"، وفيها ما يقرب من ١٠٠ ألف مقال في شتّى مجالات الحياة، ومدّة الفيديو لا تتعدّى ١٠د.

الموقع متوفّر بـ ٦٠ لغة منها العربيّة

[www.wikihow.com](http://www.wikihow.com)



## الفائزات في مسابقة العدد السّابِق:

١. شفاء دلوان

٢. قمر قاسم عثمان

٣. مريم الوزير

٤. هدى عبد الهادي السّلوم

٥. فاطمة سالم الدّامس

## مسابقة التّكّيّة:

١. من أوّل امرأة قتلت رجلاً في عهد الرّسول صلى الله عليه وسلم؟

٢. لم كان الزبير بن العوّام أوّل من سلّ سيفاً في سبيل الله؟

٣. ما الرقم المفقود في هذه السلسلة:  
١، ٣، ٧، ١٥، ؟، ٦٣؟

آخر موعد لاستلام المشاركات هو  
بعد شهر من تاريخ صدور المجلة

ترسل المشاركات على بريد المجلة:  
[nasayim@hayatassoc.com](mailto:nasayim@hayatassoc.com)

تُنشر أسماء الفائزات في العدد القادم

ثغريهما الباسمين، وراحت شام تقبل أباهما وأمين  
يقبل يديه يرجوان موافقته.

• سألت فرات باستغراب: ما سبب هذه الضجة؟  
فعرض نيل مطلب الأولاد عليها، وسط أهزيج  
الرجاء والثناء من الصغار.

• تأملت فرات وجوه أبنائها ثم تبسّمت وملامح  
الرضا تعلو وجهها: حقيقة يا زوجي العزيز، نحن  
بحاجة لمثل هذه الرحلات، فما رأيك؟

- نيل: فكرة جيّدة

- فرات: توكلنا على الله، أنا موافقة كذلك  
و مستعدّة .

قفز الأبناء الثلاثة فرحًا وسعادة.

\*\*\*\*\*

جاء اليوم الموعود، استيقظت فرات منذ الصّباح  
الباكر لإنهاء جميع متطلّبات الرّحلة قبل عودة نيل،  
فموعد الانطلاق الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.

توجّهت نحو غرفة الأولاد للتأكد من أنّهم قد  
رتّبوا أمتعتهم،

**لكن** ما هذا؟! الألعاب متناثرة والحقائب  
فارغة!

« يا إلهي !!».. تنهّدت بعمق وهي تضع يدها على  
جبينها.

نيل

وفرات

مرحباً بكم في اسطنبول أرض العجائب التي  
تحوي أماكن سياحية فريدة من نوعها،  
تمتدّ اسطنبول على القارتين الآسيوية  
والأوروبية، لترسم أروع المناظر الطبيعيّة  
وتمزج بعراقه الماضي تطوّر الحاضر...

استمع صابر لهذا الإعلان الجذاب بشغف، ثم  
ذهب مسرعًا إلى والده.

• أبي حبيبي أريد أن أزور مدينة اسطنبول،  
لقد سمعت للتو أنّها من أجمل المدن  
التركيّة، تعال واستمع معي يا أبي، أريد أن  
أرى جمال الطّبيعة التي تحدّث عنها المذيع  
قبل قليل.

بدا على وجه شام وأمين الحماس، فقد حلّ  
الصّيف وها هم يستمتعون بأول أيّام الإجازة  
الصيفيّة، وانطلقت أصوات الفرح والسّرور من





الظاهر أنّهم واصلوا اللعب حتى ساعة متأخرة!، حاولت فرات إيقاظهم لكنهم مستغرقون في نوم عميق وأحلام اسطنبوليّة وردية.

استسلمت فرات وأخذت تحزم أمتعتهم، ثم انتقلت إلى غرفتها لتحزم ما يحتاج إليه نيل، ولكنها لا تعلم ماذا يحتاج على وجه التحديد، لقد اضطرتّ لحزم أكبر قدر من الأشياء التي يمكن أن يحتاجها خلال هذه الرحلة تفاديًا لأيّ موقف يمكن أن يعكّر من صفوها.

بدأت فرات وكأنتها في ماراثون مع عقارب الساعة التي كانت تجري دون توقّف بينما تسابقها لاهثة قبل أن تدقّ الساعة الثانية عشر ظهرًا.

في أثناء ذلك استيقظ صابر، وبدلًا من أن يجهّز نفسه للرحلة انشغل بالألعاب الإلكترونيّة، انتبه أمين فقام وجلس إلى جانبه، أمّا شام فكانت تتصوّر جوعًا، فذهبت إلى أمّها تطلب الطعام. مرّ الوقت سريعًا كالبرق، وصل نيل مبتهجًا متحمّسًا لنقل الأغراض إلى السيارة، لكن للأسف فازت عقارب الساعة في السباق ولم تنته فرات من الإعداد للرحلة المنتظرة.

استشاط نيل غضبًا، «لقد بذلت قصارى جهدي حتى أحصل على إجازة من أجلكم، واتّفقنا ليلة البارحة أن ننطلق عند الثانية عشر ظهرًا، ما الذي جرى؟!»

**فرات! فرات!** ماذا كنت تصنعين منذ الصّباح، من المؤكّد أنك أضعت الوقت مع جاراتك، أو انشغلت بالمكالمات الهاتفية!»، عمّ الصّمت أرجاء المكان، ولم تكن هنالك فرصة للردّ أو التّعليق، خرج نيل غاضبًا معلنًا إلغاء الفكرة:

**«لا رحلة إلى اسطنبول ولا إلى أيّ مكان آخر!»**

علا تلك الوجنات الصّغيرة الحزن، ونظرت العينان الحانيتان إلى الصّغار بعتاب، ثم انصرفت إلى المطبخ تجهّز طعام الغداء.

اتّصلت فرات بنيل واعتذرت عن تقصيرها، وطلبت منه الصّفح عنها وعن الأولاد وأن يراجع قراره.

عاد نيل بعدها وقد هدأت أعصابه حاملاً بيده مطرقة وقبعة القاضي، واستدعى أفراد العائلة إلى غرفة الصّيوف لبدء المحاكمة.

ارتدى قبّعة القاضي وأصدرت مطرقة إعلان بدء الجلسة، ثم أذن لفرات بالحديث.

شرحت فرات لنيل ماجرى، وأطرق الأولاد رؤوسهم خجلًا من والديهم، فقد كان إهمالهم وعدم تحمّلهم المسؤولية سببًا في تأخّر والدتهم وتعطيل الرّحلة.

اعترف الأولاد بذنبهم واعتذروا من والدتهم ووالدهم وقبّلوا رأسيهما.

تأمل نيل ما جرى وأدرك أنه تسرع وأخطأ بالحكم على زوجته، وأنه قصر أيضًا في أداء مهامه وحزم حاجياته، فتنهّد ثم أعلن بيان إغلاق الجلسة:

## بسم الله الرحمن الرحيم

باسمي أنا نيل ربّ الأسرة، وباسم أولادنا الأعزاء صابر وشام وأمين، أقدمّ خالص شكري وتقديري لجهود ماما فرات، و أعتذر عمّا جرى، وأحمّل نفسي وأولادي مسؤوليّة إلغاء هذه الرحلة، وبناءً عليه:

- يلغى قرار إلغاء الرحلة، ويحدّد اليوم المناسب بالتشاور.
- تعفى ماما فرات من جميع أعمال التّجهيز للرحلة، وتعيّن المشرف على إعداد أمورها.
- يتولى بابا نيل والأولاد الأبطال صابر وشام وأمين أمر التّجهيز للرحلة.
- علت الابتسامة وجوه الجميع وملأت السّعادة والحماسة أرجاء المنزل من جديد، وبدأت العائلة بوضع خطة العمل برئاسة فرات، وشملت تحديد المكان والزمان وكتابة قائمة الاحتياجات وتوزيع الأعمال.

وبحمد الله وتوفيقه تمّت الرحلة، وقضت العائلة الصّغيرة أجمل اللّحظات وأسعدها. إليكنّ بعض مذكّراتهم:

- **أمين:** بابا وماما أحبّكما، سأكون و لدا مطيعًا .

- **شام:** أمّي الحبيبة، لقد كبرت وتعلّمت منك الكثير، الصّفح، الصّبر، الحبّ، الهدوء والمرح.

- **صابر:** أبي الحبيب تعلّمت منك الصّبر وتحمّل المسؤولية، واكتشفت أشياء جديدة، شكرًا لأنك أبي.

- **فرات:** أحبّ الرّحلات العائليّة على الرغم من مشاق التّجهيز ومتاعبه، فهي تقوّي الصّلة، وتزيد المحبّة والتآلف بيننا، وتدفع أبناءنا ليتعلّموا بأنفسهم ، فتتوسّع مداركهم، وتتقوّي ثقتهم بأنفسهم.

- **نيل:** الأسرة هي النّواة الأولى التي يتعلّم من خلالها الأبناء المهارات المختلفة والعادات والقيم، ومن الصّوري وضع سياسات وآليات مختلفة لتأسيس تكامل الأدوار في الأسر، فينطلق كل فرد منها إلى المجتمع، لا بدّ أن يصل الأفراد إلى درجة من الصّحة والتّوازن في العلاقات، ولا شكّ أن الحفاظ على ذلك يتطلّب بذل الجهود والأنشطة مع اهتمام خاصّ بتوليد الوثام.

ودمتم بمحبّة.....





## إدارة الثقافة في الأسرة

أ. جمانة الجنادي

**س:** هل شعرت يومًا أنك عاجزة عن إيصال فكرة إلى أفراد أسرتك، واحتجت للكثير من المقدمات لإيضاحها؟

**س:** هل كنت تظنّين أنّهم يسلمون ببعض الأمور، ثم اكتشفت أنّها غير واضحة في أذهانهم؟

**س:** هل فجأك أحد أبنائك بعبارة صادمة لم تتوقّعي سماعها وبعد النقاش اكتشفت أنه مشبّع بالفكرة؟

**س:** هل اضطررت للقول أحيانًا: أبنائنا لا يحملون أفكارنا، والبون بيننا وبينهم شاسع؟

• ما أسباب هذه الظاهرة؟

• وما مظاهرها؟

• وكيف نتغلّب عليها؟

### من الأسباب:

عدم توحيد مصدر المعلومات والثقافة الذي يغذي أفراد العائلة الواحدة، لا سيما في الأصول والمسلمات.

### من مظاهرها:

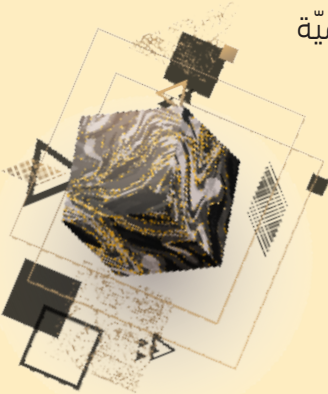
وجود تفاوت كبير بين أفراد الأسرة الواحدة، واختلاف كبير في القناعات التي تُبنى عليها قيمهم وسلوكياتهم.

### للتغلّب عليها:

الوعي بالمشكلة أولى خطوات حلّها، فكما تهتمّ الأم الواعية بنظافة المنزل وترتيبه، وتهتمّ بمظهر أولادها وهندامهم، وتعطي أولويّة لتعليمهم اللباقة في الحديث، وتيسّر لهم النزهات وسبل الرفاهية، لابدّ وأن تهتمّ أيضًا بسلامة أفكارهم وصحة معلوماتهم، وتسعى إلى أن تكون المعارف في أذهانهم مرتّبة بصورة منهجيّة مترابطة.

### الوسائل المعينة على ذلك:

- المكتبة المنزليّة
- جلسات الحوار
- الاستفادة من المواقع والتّطبيقات الإلكترونيّة
- الالتحاق ببرامج تعليميّة



## أولاً. المكتبة المنزلية:

ولابدّ فيها من مراعاة أمور منها:

1. اختيار مكانٍ مناسبٍ لها ( واسع - جميل - سهل الوصول إليه ... ).
2. اختيار كتبٍ جذبةٍ وتأصيليّةٍ ومنوّعةٍ تناسب جميع أفراد العائلة.
3. تصنيف الكتب وتنظيمها بحيث يسهل الوصول إليها من الجميع، فيأخذ كلُّ ما يناسبه ويعيده إذا انتهى منه.
4. التّنظيم والتّجديد المستمرّ.
5. التّنوع في محتوياتها بين الكتاب المقروء، والمكتبة الإلكترونيّة، الملخّصات العلميّة، الجداول الشّاملة.

### الكتب التي يجب أن تحويها مكتبة المنزل:

1. نسخٌ من القرآن الكريم.
2. تفسيرٌ مختصرٌ للقرآن الكريم، مع كتاب في أسباب النزول ومعاني كلمات القرآن.
3. كتابٌ في الحديث النبويّ يجمع بين الصّحّاحين والسّنن الأربعة إن أمكن.
4. كتابٌ يبيّن عقيدة أهل السنّة والجماعة والأصول التي تقوم عليها.
5. كتابٌ في الفقه يسهل استخدامه عند الاحتياج لمعرفة الأحكام، وتعليم أفراد الأسرة ذلك.
6. كتابٌ مختصرٌ في النّحو، وآخر في الأدب، وثالثٌ في البلاغة.

7. كتابٌ في التّاريخ يعطي صورةً شاملةً عن تاريخ الأمم، وفيه السّيرة النبوية والظّلامة الرّاشدة والدّول المسلمة بعدها.
8. كتُبٌ صحيّةٌ تحوي معلومات مهمة في هذا الجانب.
9. كتُبٌ في العلوم التّطبيقية تحوي مبادئ العلوم.
10. كتُبٌ في العلوم الاجتماعيّة: علم النّفس والاجتماع والتّربية، وغير ذلك كثير..
11. ومن المهم جدًّا تخصيص ركن للأطفال ووضع كتب تناسبهم فيه، وتعويدهم على تنظيمه وترتيبه عند كلّ استخدام.

## ثانياً. البرامج داخل الأسرة:

1. تخصيص وقت للقراءة الفرديّة والجماعيّة.
2. عمل مسابقات منّظمة إمّا في البحث عن معلومة، أو في عمل برنامج، أو في تصنيف الكتب بمنهجية.
3. المساهمة في التّعرّف على محتويات المكتبة والتّعرّف بها.
4. تنظيم برامج لقراءة الجرد، وأخرى للقراءة العميقة.
5. عقد ورش عمل منوّعة لعمل جداول وخرائط ذهنيّة في موضوع ما.
6. رفع شعارات بصورة دوريّة في المنزل تحثّ على القراءة وتحفز إليها.
7. تنظيم جلسة داخل المنزل عن الطّريقة الصّحيحة لتّعرّف الكتاب (قراءة العنوان ثمّ الفهرس ثمّ الخاتمة والملخّص إن وُجد، ثمّ المقدمة، وأخيراً تصفّح الكتاب كاملاً).





٨. تخصيص ورقة مرجعية لكل كتاب تحوي أهم الأفكار التي يتناولها، والخلاصة التي توصل إليها الكاتب، وتشجيع من هم في سن مناسب من أفراد الأسرة على قراءتها.

## ثالثاً. الزيارات:

تنظيم زيارات دورية للمكتبات العامة والمتخصصة للتعرف إلى:

- محتوياتها.
- كيفية تنظيمها.
- الجديد من الكتب.
- المقارنة بين الطبّعات المختلفة.
- التعرف إلى الكتب المرجعية والموسوعية والتّدرّب على الإفادة منها (المعاجم المفهرسة للقرآن والحديث النبويّ - معاجم اللغة - القواميس في اللغة والعلوم التطبيقية ...).
- التعرف إلى (البلوجرافيات) - بطاقات التصنيف والتّعريف بالكتب - والتّدرّب على الإفادة منها سواء أكانت إلكترونية أم ورقية.

## رابعاً. الاشتراك في:

١. برامج منهجية متخصصة تناسب كلّ فرد حسب احتياجه وعمره ومستوى استيعابه
٢. سواء أكان ذلك في العلم الشرعيّ أو العلوم التطبيقية.
٣. وكذا البرامج المهارية التي تعين على تنمية مهارات الأفراد وإكسابهم ثقافة في هذا الجانب مثل: المهارات الإدارية والتّقنيّة والفنيّة وأعمال المنزل.
٤. برامج التّواصل التفاعلية الموجهة التي تهيّء للأبناء فرصة التّواصل والتّعرف على المتميّزين في مجالات مختلفة (مع الاهتمام بضبط هذا الجانب كثيرًا، وانتقاء البرامج والأشخاص بعناية

مع التّوجيه المستمرّ).

٥. التّوجيه إلى متابعة البرامج المميّزة في هذا المجال مثل: الطّفل القارئ، سفراء القراءة، قرّاء الجرد...

٦. وكل ذلك يحتاج جهدًا كبيرًا من الأمّ والمسؤولين في المنزل، لكن بتوفيق الله وفضله غالبًا ما تكون النتائج جيّدة في الحفاظ على أفراد الأسرة، وتغذيتهم بثقافة تحميهم من سيطرة الشّبّهات عليهم، كما تبعدهم عن الانغماس في التّفاهات والتّفكير السّطحيّ الذي ابتلي به الكثير.

٧. «رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا» [سورة

الكهف ١٠]



# بِقَلَمِ مِهْنٍ

## المشاركة الأولى:

### أ. أمل بنت صبحي الدرّة



أُمَاهِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا أُمَّ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ.  
أُمَاهِ يَا أُمَّ الزَّهْرَاءِ يَا أُمَّ زَيْنَبِ وَرَقِيَّةِ وَأُمَّ كَثُومِ.  
إِشْرَاقَةُ النُّورِ مِنْ سَنَا أَعْطَيْتِكِ تَجَلُّلَ  
القَلَمِ مِنْ وَصْفِ هَذَا الْفِدَاءِ بِالْكَلِمَاتِ.  
أَيُّ شَعْرٍ يُمْكِنُ أَنْ يَنْسُجَ أَلْحَانَ الْعِطَاءِ؟  
أَيُّ حَرْفٍ؟ أَيُّ كَلِمَةٍ؟ أَيُّ جُمْلَةٍ؟ أَيُّ .. أَيُّ ...  
يُمْكِنُ أَنْ يَحْكِيَ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ كَيْفَ كَانَتْ  
رُوحُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ؟  
كَيْفَ كَانَ عَقْلُ أُمَّةٍ تَفْقَهُ الرِّسَالَةَ وَحَي  
السَّمَاءِ؟ كُلُّنَا نَعْشُقُ رَمَزَ الطَّهْرِ فِيكَ.  
نَلْتِ بِشَرِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّلَامِ  
مِنْ رَبِّ السَّلَامِ.  
فَلَقَدْ كُنْتَ حُضْنَ الرِّسَالَةَ الْأَوَّلِ، وَنَبَعَ  
العِطَاءِ الْمُسْتَمِرِّ، وَبَحْرَ الْفِدَاءِ الْبَاقِيِ.  
هَنِيئًا لَكَ يَا أُمَّاهُ هَذَا السَّبْقُ وَدَمَتِ لَنَا  
أَعْطَرَ سِيرَةٍ فِي دَرَبِ الْحَقِّ.  
يَفُوحُ مِنْهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ أَرْوَعُ عَبْقِ.

## المشاركة الثانية:

### أ. أسماء عدنان



هل تريدان النَّجَاحَ؟  
النَّجَاحُ هُوَ الطَّمُوحُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْأَحْسَنِ،  
فَالْكَمَالُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.  
يَقُولُ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ:  
وعَلِيٌّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْسَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَاحِ  
وَإِلَيْكَ أُخَيَّتِي هَذِهِ الْوَصَايَا لِمَنْ أَرَادَتْ  
قَطْفَ ثَمَارِ النَّجَاحِ مِنْ بَسْتَانِ الْحَيَاةِ:  
١. عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَهِيَ خَيْرُ زَادٍ، فَاللَّهُ  
تَعَالَى يَقُولُ: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ  
مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا».  
٢. املئي قلبك بمحبّة الله ورسوله عليه  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، ثُمَّ مَحَبَّةَ أَبَوَيْكَ وَمَنْ  
حَوْلِكَ، فَالْحَبُّ يَبْعَثُ فِي الْقَلْبِ حَرَارَةَ  
الْأَلْفَةِ وَالْمُودَّةِ.  
٣. اجعلي حبك لنفسك يتضاءلُ أَمَامَ حَبِّكَ  
لغيرك، فَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: «وَيُؤْثِرُونَ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ».  
٤. لا تذرْ في الدَّمِوعِ عَلَى مَا مَضَى،  
فَالَّذِينَ يَذْرِفُونَ الدَّمِوعَ عَلَى حَظِّهِمْ



## المشاركة الثالثة:

أ.نسبية بنت عمّار الأبرش



إنَّ للُّغَةَ العَرَبِيَّةَ مَكَانَتَهَا الفَرِيدَةَ بَيْنَ لُغَاتِ العَالِمِ قَاطِبَةً، فَهِيَ اللُّغَةُ الأَكْثَرُ سِحْرًا، وَالأَبْلَغُ تَعْبِيرًا، وَالأَقْوَى لَفْظًا، وَالأَجْمَلُ رَسْمًا، وَهِيَ وَحْدَهَا المَتَرَبِّعَةُ عَلَى عَرِشِ الجَمَالِ، وَالمَتَفَرِّدَةُ بِالبِهَاءِ وَالكَمَالِ، وَكَيْفِيهَا عَزًّا وَفَخْرًا أَنْ اصْطَفَاهَا اللهُ دُونَ غَيْرِهَا وَأَنْزَلَ القُرْآنَ نَاطِقًا بِهَا، فَانْعَمَ بِهِ مِنْ شَرَفٍ!

إِنَّهَا تَخْتَصُّ بِغَزَاةِ كَلِمَاتِهَا وَتَعُدُّ مَفْرَدَاتِهَا، وَقَوَاعِدُ النُّحْوِ وَالصَّرْفِ فِيهَا كَثِيرَةٌ مَتَشَعِّبَةٌ، وَكُلُّ قَاعِدَةٍ فِيهَا تَتَضَمَّنُ بَعْضَ السَّوَادِ، وَهَذِهِ الخَاصِيَّةُ تُعْطِي العَرَبِيَّةَ تَميِيزًا، وَتَخْتَصُّ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ وَحْدَهَا بِعِلْمِ الإِعْرَابِ، وَهُوَ عِلْمٌ بِأَلْفِ التَّعْقِيدِ، حَتَّى العَرَبُ يَوجَهُونَ صَعُوبَاتٍ فِي إِتْقَانِ هَذَا العِلْمِ، أَمَّا حَرْفُ الصَّادِ فَتَنَفَرْدُ لُغَتُنَا بِلَفْظِهِ دُونَ غَيْرِهَا؛ وَمِنْ هُنَا جَاءَ مَسْمَاها (لُغَةُ الصَّادِ).

تِلْكَ هِيَ لُغَتُنَا العَظِيمَةُ، وَتِلْكَ بَعْضُ أَسْرَارِهَا الَّتِي لَا تَنْتَهِي، وَعَجَائِبُهَا الَّتِي لَا تَنْقُضِي، تِلْكَ هِيَ لُغَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ، أَفَلَا نَعْتَرُّ بِهَا؟! أَوْ لَيْسَ جَدِيرًا بِنَا أَنْ نَفْخَرَ بِكُونِهَا لُغَتُنَا؟!

العائر لا تضحك لهم الدنيا. وتذكري قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وماشاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان».

0. كوني أكثر تفاؤلاً، فالمتفائل يتطلع في الليل إلى السماء ويجذب محبة الآخرين بتفاؤله، يقول الحليمي: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل؛ لأنَّ التَّشَاؤْمَ سَوْءٌ ظَنٌّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّفَاؤُلُ حَسَنٌ ظَنٌّ بِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَأْمُورٌ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَالٍ».



# المقال التقني

## تصميم بطاقة باستخدام الجوّال

### تطبيق بطاقتي



#### مميّزات التطبيق:

- تصميم البطاقة بسرعة
- صنع بطاقة معايدة خاصّة باسمك
- خطوات بسيطة خلال لحظات
- خيارات كثيرة لمخطوطات وألوان متعدّدة
- إضافة الصور (الإيموجي) التي تريد
- واجهة رائعة وسهلة
- يوجد خيار لتحميل الصورة، يغنيك عن تصوير الشاشة لحفظ الصورة

لتصميم بطاقات تهنئة لأيّة مناسبة سواء أكانت نجاحًا أم تخرّجًا أم بطاقةً رمضانيّةً أم غيرها، كل ذلك بسهولة ومنتعة وفي غضون دقائق، وهو متوفر على أجهزة أبل والأندرويد.

تطبيق (بطاقتي) يساعدك على تصميم بطاقة التهنئة بعيد الفطر المبارك باستخدام مخطوطاتٍ وخلفيّاتٍ وألوانٍ جميلة ومتعدّدة، وبسرعة ومنتعة، ثمّ مشاركتها مع أهلك وأصحابك ومن تحبّين. كما يمكنك من تصميم (الاستيكرات) الخاصّة بك، ومشاركتها مع أصدقائك.







[www.hayatassoc.org](http://www.hayatassoc.org)

[nasayim@hayatassoc.com](mailto:nasayim@hayatassoc.com)

  [hayat.assoc](https://www.facebook.com/hayat.assoc)